المقال السياسي عند الإبراهيمي بين المعنى والمبنى

سيدي محمد طرشي

جامعة أبوبكر بلقايد – تلمسان

مقدمة :

تأخذ المقالة حظا وافرا من أدب الإبراهيمي الذي لا تظهر شخصيته كاملة الوضوح بنزعاتها وتحركاتها ومواقفها إلا في أدبه المقالي ،إذ إن أي كاتب" يفترض أن يكون له رأي في المسائل ذات الأهمية الاجتماعية والسياسية كما له دور في قضايا عصره"(1)ولو تساءل الإنسان عن رسالة الأدب ووظيفة الأديب ستكون الإجابة "أن الأديب لا يستطيع أن ينسلخ من تفاعله مع واقع مجتمعه سلبا أو إيجابا "[2] ويعتبر التيار الواقعي الوحيد الذي يحدد القيم الشعورية المنسجمة مع القيم التعبيرية في أدب الإبراهيمي وكتاباته ،هذا الاتجاه في الكتابة"الذي اكتسب أبرز صفة أنه أدب تحرري بامتياز غايته تصوير الحياة الثائرة في الجزائر "[3].

وقد تجلى هذا التيار بوضوح في أدب الإبراهيمي المقالي حيث "يتابع الإبراهيمي الأحداث ويتفاعل معها في مقالاته السياسية ،وتتعدد هذه المقالات في معالجة قضايا مختلفة تهم حياة الجزائريين في أكثر الأحيان وهم يعانون من تنكيل الاستعمار ،فتمضي المقالة السياسية تصور هذه المأساة "[4]

ولم يعرف تاريخ الأدب الجزائري "أدبا مقاليا ،فضحَ أسرار السياسة الاستعمارية وأذنابها وقوض أركانها غير مقالات الإبراهيمي التي ظلت بلاء مقدرا يهدم بنيانها ويشتت أنصارها "[5]

والمقالة السياسية في أدب الإبراهيمي، تركز اهتمامها بصراعها القوي مع السياسة الاستعمارية في موضوعات كثيرة ذات عناوين معبرة منها "عيد الأضحى وفلسطين"- [6]

فالإبراهيمي لا يستطيع أن يخفي عاطفته الجياشة وكرهه لهذا الاستعمار بل يمكننا القول "أن ما يحفز الأديب على كتابة المقالة هو رغبة مُلحة في التعبير على رأي يرتئيه ،أو عن شعور يختلج في صدره ،ولهذا نراه مصلحا أو واعظا أو ناقدا أو متهكما أو غاضبا أو مفتخرا أو مغتبطا أو حزينا "[7]

1 - مضامين المقال السياسي عند الإبراهيمي :

يجد الدارس للأدب الجزائري أن الإبراهيمي يتخذ من المقالة السياسية أداة نضال يقاوم بها الاستعمار ،ويجعلها منبرا يرتفع منه صوت الحق ،يفيض بالكلمة المجاهدة من أجل نيل الحرية والاستقلال .

1- 1 موقف الإبراهيمي من الاستعمار :

يحز في نفس الإبراهيمي أن يرى الاستعمار الفرنسي يلح على الشعب الجزائري بالقهر والاستغلال "ومن حين لآخر يطلع عليه بنغمة جديدة خبيثة نكراء لا تنسجم مع ماضي الجزائر، ولا تتناسق مع حالها ومستقبلها "[8] و الحديث عن الاستعمار يتركز على ملامسة الواقع ،ومن ثم لم يكن حديثا فنيا عاديا يميل إلى التنميق ،وإلى الزخرفة اللفظية ،وإنما هو حديث الإنسان السياسي ،يلجأ إلى الصراحة والحقيقة في موقف الدفاع "لذلك كان الكاتب يتسامح أحيانا مع الفن في سبيل المعنى حتى تكون الصورة أصدق، وحتى يكون المعنى أدق "[9]

وليس غريبا في عرف الاستعمار أن يسلب للإنسانية حريتها، وليس غريبا عليه أن ينتشل منها هذه الحرية بمخالب من حديد ،دون شفقة أو رحمة ،وليس من الغبن والإجحاف أن يدفن صوت الشعوب المظلومة في مناجاة تغالب الآهات على أرض الجزائر ،هذا الصوت البغيض الذي يقول عنه الإبراهيمي في إحدى مقالاته "جاء الاستعمار الفرنسي إلى هذا الوطن ،كما تجيء الأمراض الوافدة ،تحمل الموت وأسباب الموت "[10] والذين لم يعيشوا عهد الاستعمار الفرنسي البغيض في الجزائر،"لم يعرفوا أن كلمة واحدة من تلك الكلمات التي قالها الإبراهيمي ،تبوئ صاحبها مكانا في السجن بين المجرمين ،لا يدركون قوة هذه الكلمة وعنفها وخطورتها ،وما تعكس من شجاعة وطنية وتضحية"[11]

لقد كان هذا اللون المقالي يمثل في أدب الإبراهيمي ضمير المجتمع الجزائري، يصوره في مقالاته وسط معترك الأحداث السياسية "ولم يقدر أحد من الأدباء الجزائريين أن يدير الكلمة السياسية بين أصابعه كما أدارها الإبراهيمي "[12]

لقد كان الإبراهيمي "يدرك تمام الإدراك جسامة المهمة الملقاة على عاتقه، والمتمثلة في ضمان استمرارية الثورة، وفي مساندة البلدان العربية والإسلامية لها، وفي تحقيق انتصارها عاجلا أم آجلا..وكان في جميع أسفاره داعية خير وتوفيق ووحدة"[13]

إن الطابع العام في أدب الإبراهيمي السياسي ،يرسم حقيقة الوعي الإنساني للكاتب العربي ،على الرغم من أن السمة الأساسية التي تميز نوعية الكتابة عنده هي السمة الإصلاحية ،وهي سمة غالبا ما تأخذ قيمتها الشعورية عن طريق وازع ديني "[14] وينظر الإبراهيمي حواليه ،فلا يرى إلا المستعمر "يظلم ويجور ،ويمسخ ويفسخ ،ويدنس ويدلس ،وينشر البؤس والشقاء ،فيعجب ممن يرجو الخير من الاستعمار ،رأس البلايا ،ومنجم الشرور "فينبري إلى تبصرة الشعب

بحقيقة الخطر المقيم ،وإلى تعبئة الغافلين وقهر دعاة الاستعمار وأنصاره ،فيفجر بهذه الكلمات النارية التي تصور آلامه وعمق نظره وبعد رأيه "[15] حيث تتجلى معاني الرفض الصارخ والعداء السافر .يقول:"يا هؤلاء !..،إن الاستعمار شيطان ،وإن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ،وإن الاستعمار شر ،ومحال أن يأتي الشر بالخير ،ومحال أن يُجنى من الشوك العنب" [16]

ولا يخفى على الدارس أن الإبراهيمي يمتهن حرية الصحافة ،ويرأس قلم التحرير ،فمن البديهي أن يكون خبيرا بفن الكتابة "فأعصى ما يتعاصى على الكاتب والخطيب ضبط الموضوع ،فقد يطغى الموضوع على الكاتب فتنفلت حواشيه ،فلا يملك لها جمعا ،فإذا هو مُقصرٌ من حيث أراد الكمال ومخطئ من حيث توخى الإصابة "[17]

2 – 1 موقفه من حرية الجزائر:

يمثل موضوع الحرية في الأدب الجزائري حقيقة الصراع الدائم بين الظلم والعدل، وبين الحق والباطل، وبين الاغتصاب والشرعية.والإبراهيمي من المقاومين الذين يرفضون أساليب الاستلاب ويمزقون ستائر العبودية ،ويتوقون إلى الحرية كاملة لا نقص فيها "فالحرية جزء برأسه لا يتجزأ ،فإما أن يكون كله أو يذهب كله ،وهي بطبيعتها تؤخذ ولا تعطى ،شأن الشيء الغالي الثمين"[18]

وتكاد فكرة الحرية تكون المحور الجوهري الذي تدور حوله مقالات الإبراهيمي، لأن هدا المحور ظل وليد تأثير استعماري، أذاق الشعب الجزائري وحشية الاغتراب، ومرارة الحياة."وليس هناك انفصام في كتابات الإبراهيمي بين مواقف جهاده بالكلمة المؤمنة سواء كانت هذه المواقف تهتم بالتصحيح الاجتماعي ،أو تقاوم مساعي الاستعمار ،أو تسعى جاهدة إلى نيل الحرية"[19]

إن من يستنطق كتابات الإبراهيمي في موضوع الحرية، سيجد أنه يمثل أب الاستقلال الجزائري "فهو يهمل المواجهة على المستويات السطحية، ويركز عبر الوصول بصوته إلى دخيلة الشعب التي تشكل مصدر إشعاع للقوى العميقة"[20]

وهكذا كان الإبراهيمي يشيد بالثورة في مختلف المحافل والأوساط ،ويتغنى بروائع بطولاتها ،ومواقف ساساتها وقاداتها ،وبمقدرته المتميزة في الفصاحة والبلاغة والبيان ،"كان لخطبه وأحاديثه أثرها الفعال في النفوس ،ونتائجها الإيجابية في تدعيم الثورة والدفع بها إلى غايتها المحددة"[21]

3 – 1 موقفه من تحرير فلسطين :

نذر الإبراهيمي نفسه لفلسطين التي خلقت في فكره مناخا حالكا ،يقطع عليه حبال تفكيره ،فلم يجد بُدا من أن ينفجر بنداء طافح بمشاعر تمس شغاف القلوب "إذ إنه ينقل قضية فلسطين إلى قضية معركة قائمة تحتمت أن تكون قدرا من أقدار هذه الأمة العربية الإسلامية ، يمتحن فيها أصالتها وجدارتها بالحياة .[22]

وإذا تذكر الإبراهيمي مأساة فلسطين، - وقلما تغيب عن فكره- تسارعت دقات قلبه ، وتلاحقت أنفاسه وأحس من الأعماق بحزن من الأعماق يفري نياط فؤاده"وإذا كان المسلمون جميعا يحملون في أعماقهم جروحا دامية على فلسطين ،فإنه أكثرهم شعورا بمأساتها ،وإدراكا لنكبتها ،أكثرهم علما بتاريخها ،وأعظمهم تصورا لعظمتها وأمجادها ،ومن ذا الذي يقدر على صوغ ما في نفسه من جروح ،وأحزان في كلمات الإبراهيمي "[23]إذ يقول:"أيها العرب المسلمون ،إن فلسطين وديعة محمد عندنا ،وأمانة عمر في ذمتنا ،وعهد الإسلام في أعناقنا ،فإن أخذها اليهود منا ،ونحن عصبة ،إنا إذا لخاسرون "[24]

ولا يؤمن الإبراهيمي كل الإيمان بأن اغتصاب فلسطين كان من طرف الصهاينة وحدهم ،"وإنما تدخلت قوى الشر الاستعمارية ،وأعداء العرب منذ أن تراءى الحق والباطل أمام قرار تقسيم فلسطين المشئوم "[25]

إنه لقلما عالج قلم عربي قضية فلسطين بالصراحة الواقعية الصارخة مثلما عالجها الإبراهيمي في سلسلة جريدة البصائر التي تُعد وثيقة أدبية تاريخية للقضية ،لأنه آمن بها واقعة من وقائع العصر الحديث وتحولا سلبيا في تاريخ العرب والمسلمين الذين فرطوا في حمى فلسطين ،ونتيجة لهذا التحول التاريخي الخطير ،تولد عند الإبراهيمي انفعال حاد جعله يحدد موقفه تجاه القضية ويدخل المعركة بأدوات الكلمة التي تحمل معها تضاعيف معاني السخط والحسرة والأسى "ولم يغب فكره عن فلسطين لحظة واحدة منذ أصيبت وأصيب هو معها ،بجرح لم يندمل أبدا "[26]

القيم التعبيرية في مقالات الإبراهيمي :قراءة في مبنى المقال السياسي :

استطاعت المقالة السياسية في أدب الإبراهيمي أن تبلغ مراتب التأثير في "نفوس الجماهير ومناحي الأداء الفني،في أسلوب الكاتب ،على الرغم من ارتباط المقالة السياسية بالصحافة التي تستلزم أدبا نثريا واضحا متدفقا ،لأن دائرة الصحافة واسعة ،يقرأها المثقف وغير المثقف"[27]

ولكل أديب أسلوبه الخاص يختلف عن أساليب سواه ،لأن الأسلوب هو الشيء الأصيل في النتاج الأدبي"وهكذا يأخذ البعد السياسي في كتابة الإبراهيمي تركيزا مباشرا لا يميل إلى تلميح أو رمز ،أو محايدة لأن الموقف يشطط عليه مضايقة لا خيار فيها"[28]فلا بد للمقالة الناجحة أن تكون واضحة الأسلوب ،لأن الهدف منها هو إبلاغ رأي القراء وإفهامهم إياه"ولذا يتجنب الأديب استعمال الألفاظ الغريبة ،وكذلك يترفع عن استعمال الألفاظ العامية المبتذلة "[29]

ويستحسن أن يكون أسلوب المقالة قويا ،لا هلهلة في تراكيبه ،ولا تفكك في تعابيره ،ولا قلقلة في استعمال ألفاظه ولا تنافر في حروفه ،ولا ترديد أو حشو أو تطويل في جمله ، والعبارة القوية هي التي أُحسن احتباكها فبدت جزلة بليغة ،ذلك هو ديدن الإبراهيمي في مقالاته "إذ كان يجمع بين العناية في الصياغة وبين التعبير عن العاطفة والشعور المتقد"[30]

2 - دراسة تطبيقية لنموذج مقالي :

المقالة التالية كتبها الإبراهيمي بمناسبة ذكرى الثامن ماي 1945والتي قتل فيها المستعمر الفرنسي أكثر من خمس وأربعين ألفا من الشعب الجزائري ،حيث قام الشعب بالمظاهرات مطالبا بحقوق تقرير مصيره."يستهل المقالة كالآتي "يوم مظلم الجوانب بالظلم ،مطرز الحواشي بالدماء المطلولة ،مقشعر الأرض من بطش الأقوياء ،مبتهج السماء بأرواح الشهداء ،خلعت شمسه طبيعتها،فلا حياة ولا نور، وغبنت حقيقته عن الأقلام فلا تصوير ولا تدوين ،يوم ليس بالغريب عن رزنامة الاستعمار الفرنسي بهذا الوطن"[31]

المقدمة :يصور الإبراهيمي في مقدمة هذا المقال المشهد العام لهذا اليوم "فيضفي عليه أوصافا غريبة تزيد المشهد تلاحما من صور الحزن والألم والمأساة"[32]

هذا التقديم المؤثر يحاول من خلاله جذب مشاعر القراء حتى يدخلهم في المشاركة الوجدانية ليتقبلوا معه المعاناة من فظاعة هذا الجرم البغيض.

ويحاول الإبراهيمي أن يشعر قارئه بأن الفكرة الرئيسة هي فكرة بليغة الأثر في نفس الكاتب ،شديدة الوقع على المتلقي ،ما جعله يُقدم لموضوعه بهذه العبارات الوصفية التقريرية :"يوم مظلم الجوانب بالظلم ،مطرز الحواشي بالماء المطلولة،"هذا الحشد لهذه النعوت والأوصاف ،يروم الكاتب تجميعها ليتخذها أرضية ثرية ينطلق منها في تحليل الموضوع .

ومن الظواهر الأسلوبية التي تتجلى بوضوح في هذا الجزء المقالي ،تكثيف الأوصاف والنعوت التي تنسجم شعوريا مع المأساة التي حدثت في هذا اليوم ،فهو يوم مظلم الجوانب بالظلم ،مطرز الحواشي بالدماء المطلولة ،مقشعر ... ثم أن لفظة "يوم" جاءت نكرة للدلالة على غرابته ومن ثم يكون الإبراهيمي" قد أكد المبالغة الحقيقية التي تنسجم مع حالة الكاتب النفسية وقد بلغت العناية البلاغية هدفها الأدبي والفني في هذه المقدمة الوجيزة"[33]

2- اعتماد طريقة المقابلة في المعاني :إن" عبارة ،يوم مظلم بالظلم تقابلها عبارة :مطرز الحواشي المطلولة ،وعبارة مقشعر الأرض من بطش الأقوياء ،يقابلها مبتهج السماء بأرواح الشهداء"[34]

كما جاءت الفواصل في نهايات الجمل متساوية ومنسجمة مع بعضها، حتى في معدل الكلمات والألفاظ أحيانا كقوله : مقشعر الأرض من بطش الأقوياء، مبتهج السماء بأرواح الشهداء.

مقدمة المقال :اعتماد نظام التناوب والتبادل بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية ،حيث يفتتح الكاتب مقاله بالجمل الاسمية القصيرة ذات المعاني الوصفية البليغة ثم ينتقل إلى الجمل الفعلية التفسيرية ،معتمدا في ذلك على عملية الترتيب والتسلسل ،وتبدأ الجمل الفعلية من قوله :خلعت شمسه طبيعتها ...إلى أن تنتهي المقدمة ،ثم يرجع مرة ثانية إلى الجمل الفعلية ،وهكذا ينتهي المقال "فكأن الكاتب يلجأ إلى هذه الطريقة حتى يضمن أسلوب التنوع الذي يجنب القارئ الملل والسآمة، ويدفعه إلى الشوق وإلى المزيد من تتبع الأحداث"[35]

وبديهي أن الإبراهيمي "يهتم كثيرا بالمقدمة في مقالاته المختلفة "فيتأنى ويتأنى في اختيار أدوات التعبير، ويراعي جودة التحرير، ويبتغي أساليب الإقناع والتأثير في نفوس القراء "[36]

عرض الموضوع:مما لاشك فيه أن ضبط الموضوع والتحكم فيه ليس بالأمر اليسير ،ولا يطاوع إلا ذوي المهارة من جهابذة الأقلام الذين يسعفهم مراس التجربة في الكتابة ،فتمكنهم قدرتهم على حصر الموضوع وتسديد القلم إلى المفصل فيه ،من غاية معالجته ، ثم يتابع مقاله قائلا وملامسا جوهر الموضوع فيبين ويشرح دواعي هذا اليوم الذي عاث فيه الاستعمار فسادا :"فكشر عن أنيابه الضارية، وعن بطشه الوحشي ،وتسليط سيفه الشنيع على رقبة الضعيف الأعزل " [37]

وباء هذا الاستعمار بغضب من الكاتب، فصور حقيقته وعمل على تعريته بأسلوب يلتزم الدليل الملموس من أحداث الواقع يقول:"اثنتان خلقا لمشأمة :الاستعمار والحرب،ولحكمة ما كانا سليلي أبوة،لا يتم أولهما بثانيهما،ولا يكون ثانيهما إلا وسيلة لأولهما،وقد تلاقت يداها الآثمتان في هذا اليوم،في هذا الوطن،هذا مودع إلى ميعاد فقعقعة السلاح تحيته،وذلك مزمع أن يقيم إلى غير ميعاد،فجثث القتلى من هذه الأمة ضحيته"[38]

يقابل الإبراهيمي بين الاستعمار والحرب في التقريب بين المعاني التي ترتبط وحدة الاستعمار بوحدة الحرب "فيعدهما مصدر البلاء والمصيبة والنكبة لهذا اليوم الذي يتحدث عنه،وأنهما عنصران يكمل أحدهما الآخر،فيستمعان على الشر والعزة بالإثم،فالحرب تحصد الأنفس،والاستعمار يرث الأرض وما عليها إلى غير ميعاد"[39]

كما يلجأ الكاتب إلى أدوات خاصة في تعبيره كأسماء الإشارة مثلا "هذا ،وذلك" للدلالة على قربه من الحدث بين المكان والزمان وتملكه للفكرة وارتباطه بموضوعه وانفعاله به ،وتفاعله معه "لأن الكاتب نفسه يمثل جزءا حقيقيا من ذات الموضوع الذي يعيشه ويحيا بضميره،ويغترفه من الواقع الحرفي"[40]

ومن الخصائص الفنية،اقتباسه من القرآن الكريم عندما يلجأ إلى العبارة الشارحة ليبين حالة الفجيعة التي ألمت بالشعب،ويتجلى ذلك في الفقرة الآتية "ذاقت لباس الجوع والعري والخوف"

يريد الكاتب أن يعرض الفكرة بصورها الواقعية ،وأن يحيط بها من جميع أطرافها حتى يقدمها إلى القارئ كاملة المشاهد غير مشوهة لذلك"مال إلى عملية السرد حتى يتيسر له قدرة النقل واحتذاء الصور المختلفة،فكثر عنده تتابع الجمل التي يتلوا بعضها بعضا في سرعة"[41]

ثم تنتهي هذه المقالة بهذه الخاتمة " يا يوم! لك في نفوسنا السمة التي لا تمحي،والذكرى التي لا تنسى،فكن من أية سنة شئت فأنت ثامن ماي وكفى،وكُل ما لك علينا من دَين أن نحيي ذكراك،وكُل ما علينا لك من واجب، أن ندون تاريخك في الطروس لئلا يمسحه النسيان من النفوس..."[42]

يمزج الكاتب في خاتمته بين أسلوبي التنكير والتعجب (يا يوم ! ..) وكأن الكاتب عاجز أن يجد لهذا اليوم تسمية يسميه بها، فلم يعثر له على لفظ بأحاسيسه المتوترة حيث نفسيته كثيرة الانقباض "وتنسجم القيم الشعورية مع القيم التعبيرية حيث جاءت العبارات مؤثرة في قاع موسيقي عذب".

(لك في نفوسنا السمة التي لا تمحي،والذكرى التي لا تُنسى فأنت ثامن ماي و كفى).

وليس من وسيلة يختم الكاتب بها مقالته سوى وسيلة إحياء الذكرى وتسجيل الماضي لان طبيعة الموضوع هي التي توجه الكاتب والمحور الذي يدور حوله الموضوع هو (يوم الذكرى) بهذا ختم مقاله بما بدأه به.

الإحالات و الهوامش

2- رينيه ويليك أوستن ،نظرية الأدب ،ترجمة محي الدين صبحي ،مراجعة حسام الخطيب ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب الاجتماعية –ط3 (د- ت) ص132

3- - عز الدين إسماعيل ،الأسس الجمالية في النقد العربي ،دار الفكر العربي ،ط2/1974ص382

4- - محمد مصايف ، النقد الأدبي الحديث ،في المغرب العربي ،الجزائر الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (د –ط)ص276

5- - محمد عباس، الإبراهيمي أديبا، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الفجر (د –ط) (د- ت)وهران،الجزائر ص141

6- زكي نجيب محمود ،أدب المقالة ،مطبعة لجنة التأليف والترجمة ،والنشر (د- ط)1947ص5

7- البصائر ع53،السنة 2/1948ص 1

8- علي أبو ملحم ،في الأدب وفنونه ، المطبعة العصرية للطباعة والنشر ،صيدا ،لبنان ط1983ص168

9- محمد الصالح الصديق ،شخصيات فكرية وأدبية ،دار الأمانة للطباعة والنشروالتوزيع ،طبعة 2010ص110

10- محمد عباس ،البشير الإبراهيمي أديبا ،م،س،ص100

11- ينظر جريدة البصائر س2 العدد الأول 1947.ص12

12- محمد الصالح الصديق ،شخصيات فكرية وأدبية،م،س ص111

13- عبد الله الركيبي ،تطور النشر الجزائري الحديث،الدار المصرية للطباعة والنشروالتوزيع،القاهرة ،(د- ت) ،ص ص 31/30

14- عبد الله التل ،محمد البشير الإبراهيمي فقيد العروبة والإسلام ،مجلة دعوة الحق ،المغرب ،وزارة الأوقاف المغربية ع9س1965/2

15- محمد عباس البشير الإبراهيمي أديبا م،س،ص96 2 3 1

16- - محمد الصالح الصديق ،شخصيات فكرية وأدبية ،م،س،ص113

17- ينظر جريدة البصائر س2 العدد1947/4ص1

18- الإبراهيمي محمد البشير ،آثار الشيخ محمد البشير الإبراهيمي ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،ط1ج1سنة 1978ص68

19- محمد ناصر، الشيخ أبو يقظان ونضال الكلمة، مجلة الثقافة، الجزائر ع24ص57،56،55.

20- محمد عباس ،البشير الإبراهيمي أديبا .م،س،ص100

21- عايد أديب ،تطور القصص الجزائري (1925- 1968)ترجمة محمد صقر ،ديوان المطبوعات الجامعية (د- ط)(د- ت)ص21.

22- - محمد الصالح الصديق ،شخصيات فكرية وأدبية ،م،س،ص134

23- سميرة عزام،دور الأدب في معركة فلسطين ،مؤتمر الأدباء العرب الخامس ص158

24- محمد الصالح الصديق ،شخصيات فكرية وأدبية،م،س ص112

25- الإبراهيمي محمد البشير ، البصائر، س2،العدد22، 1948، /ص 1

26- ينظر ،جميل سعيد ،فلسطين –موقعها –فتحها –أهميتها عند العرب ص240

27- محمد عباس ،الإبراهيمي أديبا ،م،س،ص108

28- ينظر أحمد أمين ،النقد الأدبي ،بيروت ،دار الكتاب العربي ط168/4،ص106

29- محمد عباس ،البشير الإبراهيمي أديبا ،م،س،ص95

30- في الأدب وفنونه ،علي بوملحم ،م،س، 171.

31- ينظر ،عبد الله الركيبي،تطور النثر الجزائري ،م،س،ص144

32- جريدة البصائر ،العدد35،س1948، 2،ص1

33- محمد عباس الإبراهيمي أديبا م،س، ص142

34- السابق ص143

35- نفسه ص143.

36- نفسه ص143ص/144

37- محمد عباس ،الإبراهيمي أديبا م،س، ص144

38 محمد عباس ،الإبراهيمي أديبا م،س ،ص 144

39- جريدة البصائر العدد 35م،س ص 1

40- محمد عباس البشير الإبراهيمي أديبا،م،س،ص 145 وما بعدها

41- السابق ص 146

42- السابق ص 147

43 جريدة البصائر ع 25 ،مصدر سابق ص2